الأمم المتحدة

A/HRC/RES/46/30

الجمعية العامة

Distr.: General
29 March 2021
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة والأربعون
22 شباط/فبراير – 24 آذار/مارس 2021
البند 10 من جدول الأعمال
المساعدة التقنية وبناء القدرات

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 24 آذار/مارس 2021

30/46- التعاون مع جورجيا

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ يعيد تأكيد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من صكوك حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة،

وإذ يضع في اعتباره الصكوك الإقليمية ذات الصلة، ولا سيما الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يحيط علماً بالحكم الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في قضية جورجيا ضد روسيا (2)،

وإذ يشير إلى قرارات مجلس حقوق الإنسان 37/34، الصادر في 24 آذار/مارس 2017، و40/37، الصادر في 23 آذار/مارس 2018، و28/40 الصادر في 22 آذار/مارس 2019، و37/43 الصادر في 22 حزيران/يونيه 2020،

وإذ يعرب عن بالغ قلقه من عدم تنفيذ أحكام القرارات المذكورة أعلاه فيما يتعلق بأبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا،

وإذ يعيد تأكيد التزامه بسيادة جورجيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً،

وإذ يعيد أيضاً تأكيد مسؤولية الدول في المقام الأول عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يسلم بأهمية مباحثات جنيف الدولية المستندة إلى اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 12 آب/أغسطس 2008، باعتبارها أداة لتناول قضايا الأمن والاستقرار وحقوق الإنسان والقضايا الإنسانية الماثلة في الميدان،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ يشدد على الدور الذي تضطلع به آليتا منع الحوادث ومواجهتها في غالي وأرغنيتي في إيجاد حلول دائمة لتلبية حاجة الأشخاص المتضررين من النزاع في الميدان إلى السلامة والمساعدة الإنسانية،

وإذ يرحب بتعاون حكومة جورجيا مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتبها في تبليسي ومع غيرهما من آليات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية والجهات الفاعلة ذات الصلة،

وإذ يرحب أيضاً بالمساعدة التقنية المستمرة التي تقدمها المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن طريق مكتبها في تبليسي،

وإذ يسلم بأهمية تقارير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان[1]، وإذ يلاحظ التوصيات المقدمة فيها،

وإذ يشدد على النتائج التي توصلت إليها المفوضة السامية في تقاريرها، التي تؤكِّد فيها مسؤولية السلطات التي تمارس سيطرة فعلية في أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا، عن صون الحريات الأساسية وحقوق الإنسان المكفولة لجميع الأشخاص الذين يعيشون فيهما، وتعرب فيها عن أسفها لرفض الجهات المسيطرة على أبخازيا، بجورجيا، وعلى منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا، السماح لموظفي المفوضية السامية وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالوصول إلى كلتا المنطقتين من دون عوائق،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء استمرار عملية تركيب الأسلاك الشائكة وتقدُّمها، وإزاء مختلف الحواجز المصطنعة التي توضع بين فترة وأخرى على طول خط الحدود الإدارية في أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا، والمناطق المجاورة، بما في ذلك خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإذ يلاحظ مع القلق أنه على الرغم من النداء الذي وجهه الأمين العام من أجل وقف فوري لإطلاق النار على الصعيد العالمي، فإن حالة حقوق الإنسان قد ازدادت تدهوراً في المنطقتين الجورجيتين، ولا سيما بسبب الانتهاكات المتزايدة والقيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء تعدد أشكال ما أُبلغ عنه من تمييز ضد الأشخاص المنحدرين من الإثنية الجورجية، ومن انتهاكاتٍ للحق في الحياة، وحق الفرد في الحرية وفي الأمان على شخصه، والحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة، وحقوق الملكية، وإزاء حالات الاختطاف، والقيود المفروضة على التعليم باللغة الأم في كلتا المنطقتين الجورجيتين، واستمرار ممارسة هدم ما تبقى من المنازل المملوكة للمشردين داخلياً في منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ أيضاً إزاء الآثار السلبية للإغلاق المطول لما يسمى بنقاط العبور والقيود المتزايدة على حرية التنقل، ولا سيما منع السلطات التي تمارس السيطرة الفعلية لعمليات الإجلاء الطبي من المنطقتين، الأمر الذي أسهم في وقوع عدد من الوفيات وزيادة عزلة هاتين المنطقتين، وفاقم بالتالي الحالةَ الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية القائمة التي تعقدت بسبب جائحة كوفيد-19،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ كذلك إزاء عدم المساءلة عن أعمال القتل غير المشروع لأشخاص من الإثنية الجورجية في الفترة بين عامي 2014 و2019، وهو أمر ما زال يسهم في الإفلات من العقاب في كل من أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء استمرار حرمان المشردين داخلياً واللاجئين من الحق في العودة بأمان وكرامة إلى ديارهم في أبخازيا، بجورجيا، وفي منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا،

(1) A/HRC/36/65، وA/HRC/39/44، وA/HRC/42/34، وA/HRC/45/54.

وإذ يسلم مع التقدير بما تبذله حكومة جورجيا من جهود لتوطيد دعائم الديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وإذ يرحب، في هذا السياق، بتعاون الحكومة مع الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لأن السلطات التي تمارس سيطرة فعلية في هاتين المنطقتين الجورجيتين رفضت مراراً وتكراراً دخول المراقبين الدوليين والإقليميين، بما في ذلك آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إليهما،

وإذ يسلّم في هذا السياق بما تكتسيه التقارير الدورية الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان من أهمية وبالحاجة إليها في تقييم حالة حقوق الإنسان في هاتين المنطقتين الجورجيتين تقييماً موضوعياً ومحايداً،

1- *يطلب* إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تواصل تقديم المساعدة التقنية عن طريق مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تبليسي؛

2- *يطالب* بالسماح للمفوضية السامية وآليات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية بالوصول فوراً ودون عوائق إلى أبخازيا، بجورجيا، وإلى منطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا؛

3- *يطلب* إلى المفوضة السامية أن تقدم إلى مجلس حقوق الإنسان، وفقاً لقراره 1/5 المؤرخ 18 حزيران/يونيه 2007، معلومات شفوية محدَّثة عن متابعة هذا القرار في دورته السابعة والأربعين، وأن تقدم إلى المجلس، في دورته الثامنة والأربعين، تقريراً مكتوباً عن التطورات المتصلة بهذا القرار وتنفيذه.

الجلسة 51
24 آذار/مارس 2021

[اعتُمِد بتصويت مسجَّل بأغلبية 19 صوتاً مقابل 8 أصوات، وامتناع 19 عضواً عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

ألمانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، وجزر البهاما، وجزر مارشال، والدانمرك، والصومال، وفرنسا، وفيجي، وليبيا، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، وهولندا، واليابان

المعارضون:

الاتحاد الروسي، وإريتريا، وبوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، والصين، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، والكاميرون، وكوبا

الممتنعون عن التصويت:

الأرجنتين، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وتوغو، وجمهورية كوريا، والسنغال، والسودان، وغابون، وكوت ديفوار، وموريتانيا، وناميبيا، ونيبال، والهند]